

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان في التحذير من البغي على الفصائل المشاركة في مفاوضات الاستانة

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد المرسلين وعلى آله و أصحابه أجمعين و بعد:

فإن المجلس الاسلامي السوري قد ذكر في بيانه الأخير موقفه ممن ذهبوا الى مفاوضات الاستانة و أنهم مجتهدون في دفع الظلم و الاجرام عن الشعب السوري و بين في المقابل موقفه من الفريق الآخر الذي رأى عدم الذهاب و أكد أنه لا ينبغي لأحد أن يتهم إخوانه بالخيانة أو الكفر لاجتهادهم في الذهاب

ولكن للأسف الذي بلغنا اليوم و تواتر عندنا أن بعض الفصائل و في طليعتها فتح الشام و جند الأقصى تكفران كل من ذهب الى الاستانة أو تخونهم وتستحل دماءهم و تعد العدة للانقضاض عليهم وهم الذين حافظوا على جبهاتهم و رباطهم طيلة السنوات الماضية في وجه النظام

وفي ضوء ما سبق فإن المجلس الاسلامي السوري يبين ما يلي :

أولاً: إننا نشهد و نؤكد ما علمناه و خبرناه أن الفصائل التي ذهبت الى الاستانة كانت و لا زالت ترفض الصدام مع جبهة فتح الشام و من يلوذ بها و ترى أن ذلك لا يخدم الا النظام المجرم و حلفاءه

ثانياً: إن استهداف فتح الشام و من يلوذ بها من قبل التحالف الدولي لا يعطي مبرراً لهذه الفصائل أن تستهدف أو أن تنتقم من الفصائل التي اجتهدت أن تشارك في المفاوضات

ثالثاً: إن استهداف فتح الشام أو من يلوذ بها لأي من الفصائل المشاركة في الاستانة هو بغي و عدوان و استباحة للدماء بغير وجه مشروع و نذكر الاخوة في فتح الشام بحرمة الدماء و عظيم خطرها و حسابها عند الله تعالى

رابعاً: إن على الفصائل الأخرى جميعاً أن تتكاتف لرد أي عدوان أو بغي يقع على أي منها وهذا واجب شرعي لا خيار لها فيه وعليها أن تسعى لدفع العدوان قبل وقوعه ما استطاعت الى ذلك سبيلاً قال تعالى (وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ)

خامساً: إن كل من يشارك بقتال إخوانه من الفصائل التي ثارت في وجه النظام قاتل أثم يدخل تحت قوله تعالى (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا) و كل من يقف في وجه بغي البغاة أيا كانوا هو مجاهد مأجور وإن قتل فهو شهيد مبرور إن شاء الله ، وعليه فإننا نحذر إخواننا في جبهة فتح الشام و جند الأقصى من الاستمرار في طريق البغي و التغلب ونؤكد أن هذا لن يخدم الثورة بل سيعجل بالقضاء عليها وسيتحملون النتائج التي ستترتب على هذا السلوك، ولسنا بحاجة إلى أن نذكر الناس ما الذي حل في جهات حلب بعد مشاريع التغلب أو أن نذكرهم بمن بشرهم بالفتح ثم سارع و سابق الى الباصات الخضراء

أخيراً نؤكد أن عدونا الأول والأخير هو النظام و حلفاؤه و أذناؤه ونؤكد على ضرورة حماية نقاط الرباط أمامه وعدم إعطائه الفرصة للانقضاض على ما بقي من الأرض المحررة، ونعوذ بالله من شماتة الأعداء ولله الأمر من قبل ومن بعد ،

والله غالب على أمره و لكن أكثر الناس لا يعلمون

المجلس الاسلامي السوري

الاثنين ٢٥ ربيع الثاني ١٤٣٨هـ الموافق ٢٣-١-٢٠١٧م